

خطبة الجمعة بعنوان) عام مع العلم جديد (- لفضيلة الشيخ خالد

إسماعيل

خالد اسماعيل

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:00:00](#)

واشهد ان محمدا عبده ورسوله يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون. يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة. وخلق ومنها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء. واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام - [00:00:24](#)

ان الله كان عليكم رقيبا. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا. يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم. ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما. اما بعد فان اصدق الحديث - [00:00:52](#)

كتاب الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم. وشر الامور محدثاتها وكل احدثت البدعة وكل بدعة ضلالة. وكل ضلالة في النار عباد الله يقول ابو الدرداء رضي الله عنه - [00:01:12](#)

كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فشخص ببصره الى السماء ثم قال هذا اوان يختلس فيه العلم من الناس يعني هذا وقت يرفع فيه العلم من الناس حتى لا يقدروا منه على شيء - [00:01:34](#)

فتعجب الصحابة رضي الله عنهم فقال زياد بن لبيد الانصاري رضي الله عنه يا رسول الله وكيف يختلس العلم منا وعندنا القرآن فلنقرأه ولنقرأه نساءنا وابناءنا فقال النبي صلى الله عليه وسلم - [00:02:01](#)

ثكلتك امك يا زياد اوليس اليهود والنصارى عندهم التوراة والانجيل لا يعملون بشيء مما فيهما. فماذا تغني عنهم كشف رسولنا صلى الله عليه وسلم عن حقيقة العلم فالعلم انما يكون نافعا بالعمل به - [00:02:31](#)

يقول جبير ابن نفير رحمه الله وهو راوي الحديث عن ابي الدرداء فلقبت عبادة بن الصامت رضي الله عنه تحدثه بحديث ابي الدرداء فقال صدق ابو الدرداء ثم قال وهل تدري - [00:03:02](#)

ما اول علم يرفع قلت لا قال الخشوع يوشك ان تدخل مسجد جماعة فلا ترى فيه رجلا خاشعا فيا طلاب العلم ويا ايها المعلمون والمعلمات ويا ايها المربون اعرفوا حقيقة العلم - [00:03:26](#)

وبركته وانتم تستقبلون عاما جديدا في طلب العلم يخرج ابناءؤنا وبناتنا في هذه الايام الى مدارسهم وجامعاتهم نسأل الله تعالى لهم السداد والتوفيق فينبغي ان تعرف حقيقة العلم قبل كل شيء - [00:03:58](#)

واول علم ينبغي عليك ان تحرص عليه قبل كل العلوم العلم بالله وبكتاب الله وبعظمة الله العلم بما يقيم لك دينك من احكام الطهارة والصلاة والصيام وغيرها. مما تحتاجه في عبادة الله جل وعلا - [00:04:26](#)

فبذلك تحقق الغاية التي خلقنا لاجلها وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون دين الاسلام انما يقوم على العلم اول كلمة انزلها الله تعالى في كتابه اقرأ وكلما ازداد المسلم علما بالله وبعظمة الله وبكتاب الله ازداد محبة لله وشوقا لله وتعظيما - [00:05:00](#)

لله انما يخشى الله من عباده العلماء بل بذلك تسعد في الدنيا والاخرة يقول النبي صلى الله عليه وسلم الدنيا ملعونة ملعون ما فيها. الا ذكر الله وما والاه ثم قال - [00:05:31](#)

او عالما او متعلما وقال صلى الله عليه وسلم من سلك طريقا يلتمس فيه علما سهل الله له به طريقا الى الجنة العلم بالقرآن والسنة

هو النور الذي انزله الله تعالى على خلقه - 00:05:53

هذا النور به تحيا امة الاسلام. وتعود لها عزتها وسيادتها. وتحيي البشرية بهذا النور وتخرجها من ظلماتها وشقاؤها يقول الله جل وعلا
اومن كان ميتا فاحييناه بنور الوحي بالعلم بالقرآن والسنة. واجعلنا له نورا يمشي به في الناس. كمن مثله في الظلمات ليس -

00:06:14

بخارج منها ثم يا عباد الله علوم الدنيا انما تنفع اذا اخلص المتعلم فيها راقب قلبك يا طالب العلم ماذا تريد بخروجك الى المدرسة او

الجامعة هل تريد دنيا؟ تريد شهرة؟ تريد مالا؟ تريد وظيفة دنيوية - 00:06:48

تحصل من خلالها على راتب كبير اذا كان العلم وهو انفس شيء في هذه الدنيا وسيلة لنيل مطالب الدنيا الفانية فلا بركة فيه اخلص
النية لله جل وعلا تعلم من يفتح الله تعالى به عليك من علوم الدنيا. ولكن كن مخلصا لله. تريد بعلمك ان تنفع نفسك - 00:07:19
وامتك اذا اخلصت النية ستجتهد في تحصيل العلم. ولن تتوقف عن تحصيله حتى بعد انتهاء الدراسة في الجامعة لانك تريد ان تعمل

بهذا العلم الذي تعلمته وقضيت سنوات طويلة في تعلمه - 00:07:54

كيف بعد ذلك تلقيه وراء ظهره وكأنك ما درستة ولا خرجت في سبيله المخلص في طلبه للعلم يستمر في طلبه حتى يسهم بهذا العلم

في خدمة امته ايا كان هذا العلم من طب او هندسة او تجارة او صناعة او زراعة او تكنولوجيا - 00:08:19

الامة تحتاج الى هذه العلوم المتنوعة ستعود لها عزتها وسيادتها في العالم كما كان المسلمون الاوائل انما ارتفعوا في العالم بالدين

والعلم. لانهم اخلصوا في طلب العلم فكان العلم رحمة على البشرية - 00:08:51

انتفعت به الانسانية في كل مجالات الحياة فارتقت البشرية واهتدت بهذا النور لان هذه الامة هي التي عندها النور الذي يخرج

البشرية من ظلماتها. عندها نور الاسلام لذلك تقوى بلاد المسلمين وتستغني عن بلاد الكافرين - 00:09:18

وتعود كما كانت من قبل ذلك بان الله لم يك مغيرا نعمة انعمها على قوم حتى يغيروا ما بانفسهم وان الله سميع عليم نسأل الله تعالى

ان يبارك في المسيرة العلمية. نسأل الله تعالى ان ينفعنا بما علمنا وان يعلمنا ما ينفعنا وان يزيدينا - 00:09:48

اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان

محمدا عبده ورسوله عباد الله - 00:10:17

اعلموا ان تحصيل بركة العلم في واقع الحياة امر عظيم وفي الحقيقة صلاح الامة ورفعته لا رفعة للامة الا بالعلم يرفع الله الذين

امنوا منكم والذين اتوا العلم درجات. العلم النافع المقرون بالايمان والعبودية لرب العالمين جل وعلا - 00:10:49

وهذه مسؤولية الجميع مسؤولية الطالب والطالبة فاعرف قدر النعمة التي انت فيها يا طالب العلم كثير من اولاد المسلمين يتمنون ان

يقعدوا على كرسي الدراسة ولكنهم حرموا هذه النعمة من - 00:11:21

المرضى او الفقراء او اللاجئين ثم عليك ان تحرص على تحصيل العلم واخلاص النية فيه وان تحذر من قرناء السوء الذين يجرونك

الى ظلمات الجهل والفسل. فالمرء على دين خليله فلينظر احدهم من يخال - 00:11:49

ويا ايها المعلمون والمعلمات اتقوا الله في ابناء المسلمين وبناتهم فعليكم مسؤولية عظيمة عليكم ان تغذوا قلوب الطلاب وارواحهم

بما فيه صلاح دينهم ودنياهم وان تؤدوا الامانة التي علقت بكم - 00:12:13

وان تعلقوا قلوب اولادكم بالاهداف السامية ان يستعملوا علمهم الذي يتعلمونه في رفعة امتهم ويا ايها الاباء والامهات عليكم ان

تتابعوا اولادكم في تحصيلهم وان تشجعوهم على التنافس في طلب العلم - 00:12:41

طريق العلم شاق طويل ولا يصبر عليه الا من وفقه الله وعرف قدر العلم وحقيقته وثمرته وكيف تصبر على ما لم تحط به خبرا هذا

وصلوا وسلموا على رسول الله - 00:13:15

فمن صلى علي صلاة صلى الله عليه بها عشرا اللهم صلي وسلم وبارك على نبينا محمد وارض اللهم عن الخلفاء الراشدين. ابي بكر

وعمر وعثمان وعلي وعن سائر الصحب الكرام اجمعين. وعنا معهم بجودك واحسانك الى يوم - 00:13:39

اللهم اغفر لنا ذنوبنا وكفر عنا سيئاتنا وتوفنا مع الابرار. اللهم زدنا علما اللهم زدنا علما وعملا وفقها وبقينا يا ارحم

الراحمين. اللهم اعز الاسلام والمسلمين واذل - 00:13:57

والمشركين ودمر اعداء الدين واجعل هذا البلد امنا مطمئنا وسائر بلاد المسلمين. اللهم امنا في اوطاننا واصلح اللهم ولاة امورنا وفق
اولي امرنا عبدك الشيخ محمد بن زايد حفظه الله وسائر حكام الامارات لما تحب وترضى يا كريم. اللهم - 00:14:17
اغفر للمسلمين والمسلمات الاحياء منهم والاموات. اللهم اصلح لنا ديننا الذي هو عصمة امرنا. واصلح لنا دنيانا التي فيها معاشنا اصلح
لنا اخرتنا التي فيها معادنا. واجعل الحياة زيادة لنا في كل خير. والموت راحة لنا من كل شر - 00:14:37
اللهم انا نسألك الجنة وما قرب اليها من قول او عمل ونعوذ بك من النار وما قرب اليها من قول او عمل ونسألك لذة الى وجهك واشرق
الى لقاءك. واخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين - 00:14:56